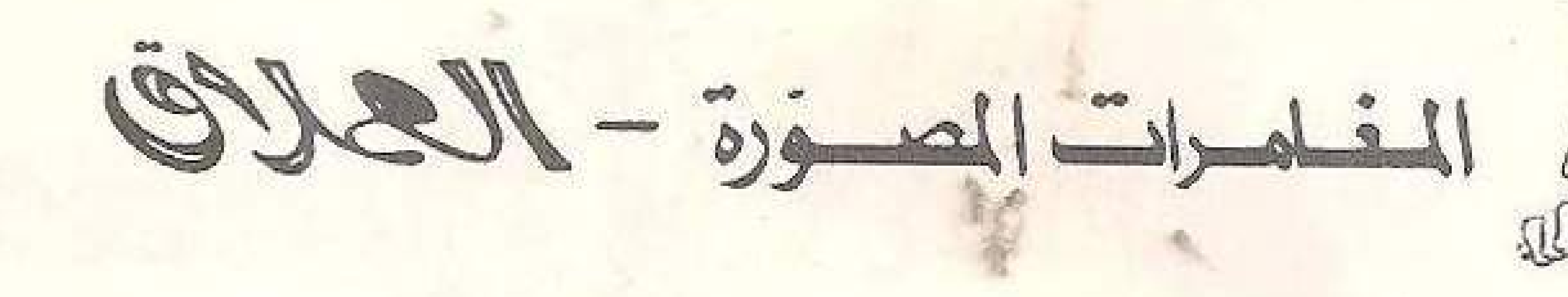
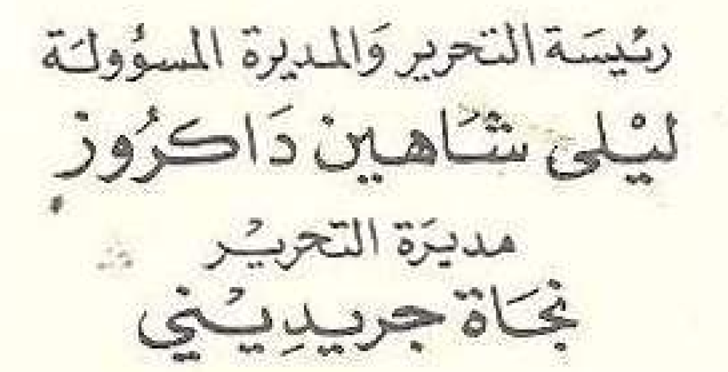

ملحق رقم ٤٢
المغامرات المصورة - العملاق
سوبرمان
البطل الجبار
الثمن
٣٠٠ ق.ل.







مجلة أسبوعية
تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل.



رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير
نجاة جريديني



المطبوعات المصورة ش.م.ل

تصدر عنها مجلات ومجلدات
سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط، البرق، طارق، عائلة الفضاء، المغامرون الأربعة وباك روجرز.

ثمن العدد

لبنان	٣٠٠ ق.ل.
سورية	٤٠٠ ق.س.
العراق	٥٠٠ فلس
الأردن	٤٠٠ فلس
الكويت	٤٠٠ فلس
السعودية	٥ ريالات
البحرين	٥٠٠ فلس
قطر	٥ ريالات
دبي، أبو ظبي	٥ دراهم
عدن	٥ شلنات
الجزائر، تونس	٥ فرنكات
المغرب	٥ دراهم
ليبيا	٥٠٠ درهم
مسقط	٥٠٠ بيزة
اليمن	٥ ريالات

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
ص.ب. ٦٠٨٦ - ١١ بيروت - لبنان
هاتف: ٣٦٠٦٧٠

في العالم العربي

الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات
الأردن	وكالة التوزيع الأردنية
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع
دولة الامارات العربية المتحدة	
أبو ظبي	المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع
دبي	مكتبة دار الحكمة
قطر	دار الثقافة
المملكة العربية السعودية	مكتبة مكة
الجماهيرية العربية الليبيّة الشعبية الإشتراكيّة	المنشأة الشعبية للنشر والإعلان والتوزيع
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع

الإدارة والتحرير:
شركة المطبوعات المصوّرة ش.م.ل.
مبنى مركز صبّاغ، شارع الحمراء
ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت،
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢
٣٤٣٢٢٦/٧/٨

الإنتاج:
المطابع التعاونيّة الصحفيّة ش.م.ل.

ملحق رقم ٤٢

سوبرمان

كتب المحرّر "نديم" مقالات كثيرة في "الكوكب اليومي" عن مغامراته مع "سوبرمان"... لكنه حاول يومًا أن يكتب قصة خيالية عن رفيقه العظيم تهتز لها الأوساط الأدبية. لكن لمّا بدأها وجد أنها:

القصة التي لا نهاية لها!




سأكتب قصة أنا بطلها...
آخر فتحي في العالم
بقلم نديم حليم
الفصل الأول
القنبلة الجبّارة


"أنا نديم لحقت يومًا مستعينًا بصديقي "سوبرمان"، بعالم مجرم إلى جزيرة بعيدة!"
هذا مختبر الأستاذ "ناظم" السرّي يا "سوبرمان"! ولا يعرف أحد مايعدّه فيه من مفاجآت مزعجة!


"وحين سمعناه يتبجّح بصوتٍ عالٍ باختراعه قنبلة هائلة شعرنا بالخوف!"
قنبلتي أكثر فتكًا من مليون قنبلة هيدروجينية... ولا شك في أن أية دولة عظيمة تدفع ثمنًا باهظًا للحصول عليها!
سيأخذ "سوبرمان" قنبلتك!!
كلا! لن يأخذها! لقد وجدت نيزكًا من الكريبتونيت! ها! ها!
يا إلهي! هذه هي المادة التي تضعف "سوبرمان"!!


"عجز "سوبرمان" عن المقاومة فهجمت أنا على المجرم!"
سأنقذ العالم من إختراعك الشيطاني!! سأقبض عليك ثم أنزع فتيل القنبلة!


"لكن فجأة هبّت عاصفة و..."
أشعل البرق فتيل القنبلة وستنفجر بعد عشر ثواني!!
ياي!! سأقذف "الكريبتونيت" بعيدًا ليستعيد "سوبرمان" قواه!!


"ولما إستعاد سوبرمان قواه حملني و..."
سأطير بك عاليًا يا "نديم" أثناء إنفجار القنبلة !!
"وبعد ساعات حين إختفى الغاز الملتهب هبطنا لنتفقد الخسائر..!"
شعر جميع سكان العالم بمفعول تلك القنبلة! فهل أهلكت المخلوقات كلها يا ترى؟
سأفحص كل مدن الأرض الكبرى!
"وحين عدنا إلى "مور" شاهدنا الواقع المخيف..!"
مور
لا حياة في مور ولا في غيرها من المدن! نحن يا نديم الشخصان الوحيدان الحيّان!!
إذن أنا آخر فتى على الأرض!
كانت تلك الحقيقة مفزعة على أنني خاطبت "سوبرمان" قائلًا: لن نتخلى عن عملنا يا "سوبرمان"!! سنظل نكافح الجريمة ونساعد الناس بأعمالنا الجبّارة ...
لكن "نديم" توقف فجأة عن طبع قصته على الآلة الكاتبة!!
أية أعمال جبّارة؟ إذا هلك كل سكان الأرض لن نجد لنا عملًا! آه... لن أقدر أن أكمل الكتاب... يجب أن أكتب قصة أخرى!!
وفي المساء التالي إبتدأ الفتى الشجاع يكتب قصة أخرى...
الموضوع: "القوى الخارقة السحرية" الفصل الأول الرحلة الزمنية! ستكون هذه قصة رحلة غريبة أقوم بها إلى الماضي فألتقي بساحر شهير!


"ولما زرت يومًا متحف آثار سحرية قديمة ..."
ها! ها! ما أسخف هذه الخرافة! لا أخاف قراءتها بصوت عال..
أنا أقوى من هذا السيف!
أسطورة السيف السحري
إذا قرأ أحد الكلمات السحرية المنحوتة على هذا السيف وهو ممسك به دُفع إلى عهد الساحر الشهير "برهان"!"
"لكنني دهشت حين سمعت قصف الرعد..."
يا إلهي!! أشعر بأنني أُدفع إلى مكان ما وبسرعة خارقة!
"وبعد لحظة ..."
سآخذ هذا الفتى أسيرًا وأبقيه في قلعتي خادمًا!!
آه ... عدت إلى عهد الفرسان!!
"لكن "برهان" نفسه ظهر محاطًا بدخان كثيف و..."
أطلق سراحه أيها الفارس الأسود! سأذيب رمحك بنظرتي السحرية!
ياي! هذا مثل حرارة نظر "سوبرمان"!
"واستطاع "برهان" أن يملك قوى خارقة أخرى من قوى "الرجل الفولاذي"!.."
وفأس الفارس تحطمت! إن جسم "برهان" لا يقهر أيضًا!
لقد إكتسبت عضلات قويّة جدًا بفضل ماء سحري! سأكسر درعك بيدي!!
و"برهان" يقدر أن يطير أيضًا!


"ولما هجم علينا تنين ناري ..."
أطفأ "برهان" ألسنة اللهيب بنفس خارق! إنه قوي مثل "سوبرمان"... سأكون "نديم" رفيق "برهان"!
لكنك لن تستطيع هذه المرة أن تكمل الكتابة يا "نديم"!!
إذا كانت قوى "برهان" خارقة كيف أقدر أن أذكر "سوبرمان" في قصتي؟ المفروض أن يكون الكتاب كله عنه! فشلت للمرة الثانية!!
ولما زار "سوبرمان" المؤلف "نديم" ليطلع على عمله...
لم أنجح إلى الآن يا "سوبرمان"!! سأحرق كل ما كتبته!!
لا تيأس يا "نديم"!! أدرس سياق القصة قبل أن تبدأ الكتابة حتى لا تواجه صعوبات!!
وفي المساء التالي اتبع "نديم" نصيحة "سوبرمان"...
لن أتعطل عن الكتابة هذه المرة! سأكتب قصة كيف أتقنت العلوم واخترعت قبعة لتوارد الخواطر إستطعت بفضلها قراءة الأفكار!
"ووجدت تلك القبعة مفيدة جداً ..."
سأسرق دكان الجواهر!!
آه ... قرأت فكر اللص! سأستدعي "سوبرمان" بإشارة ساعتي السرية!!
"وحين وصل "سوبرمان" قبض على اللص متلبساً بالجريمة..."
سأكتشف كثيراً من خطط اللصوص السرية وأصبح شهيراً ... وأهم من هذا كله أن قبعتي ستحل أعظم لغز في العالم!!









"وهكذا قام "سوبرمان" نفسه في الماضي بالأعمال التي نسبت إلى جبابرة التاريخ..."

إنهم يدعونني "أكلس" المحارب الجبّار! سأحطّم بهذا الرمح سور المدينة التي أسرها الطاغية!

إنني أقوم بأعمال "هرقل" الإثني عشر!! سأطيّر صواب هذا الأسد المفترس!

أنظر! رفع "أطلس" القدير على كتفيه الجبل الذي يعيق سير قافلتنا!!


ورافقت "سوبرمان" لأرى مغامرته التالية ...
هاهو يقوم بدور "شمشون".. إنه يهدّ الهيكل..!!


ولمّا قابل "شمشون (سوبرمان)" دليلة "...
على أن "سوبرمان" سمح "لدليلة" بقص شعره وتظاهر بأن ذلك سيسلبه قوته الخارقة ليهرب من السجن ويعود إلى القرن العشرين!!
سيفقد الآن قوته فيسهل أسره!!


ولمّا زار "سوبرمان" الفتى المؤلف ...
أخيراً كتبت قصة عظيمة يا "سوبرمان"! ما رأيك فيها؟
فيها نقص واحد يا "نديم"! أحضر مقصاً وقص شعري!!


لكن...
ياي!! كُسِرَ المقص. نسيت أن شعرك لا يقصّه مقص!!
إذن لا يمكن أن أكون "شمشون": وهذا يكذّب قولك بأنني قمت بأعمال جبابرة التاريخ!! آسف يا "نديم"!


وفي الليل...
أربع تجارب فاشلة!! سأتخلى عن هذا العمل وأخبر الناشر ذلك غداً!!


على أن عقل "نديم" الباطني ظل يعمل وحلم في تلك الليلة حلماً دلّه على وقائع القصة التي كان يحاول أن يكتبها
عظيم!! مغامرة "سوبرمان" هذه حقيقة عشتها معه! ووقعت حوادثها أمام عينيّ!!

لكن حين استيقظ "نديم"...
أعرف أن الحلم كان قصة كاملة لذيذة ... على أنني لا أذكره الآن ... لقد محي عن ذاكرتي !!

ولما قص ذلك على "سوبرمان" فيما بعد...
قد تمر أسابيع وأشهر قبل أن أتذكر القصة التي رأيتها في حلمي !!
لكنك أخيرًا ستتذكرها وتكتبها !! تعال معي ! عندي فكرة !!





سوبرمان
البطل الجبار

هذه قصة أقسى ضباط الجيش وأسوأهم خلقاً ... يتمسك بحرفية القانون ويضحي برجاله من دون شفقة ! لكن هل يمكن أن تنطبق هذه الأوصاف على "رندا" ؟ تلك الفتاة الجميلة اللطيفة محررة "الكوكب"؟ لماذا أصبحت طاغية حين عُرفت بإسم :

الملازم رندا





وفي الصباح التالي وصل المحرران "نبيل" و"رندا" إلى الثكنة ليباشرا عملهما في الجيش...

أهلاً وسهلاً !! أنا المقدم "صابر" ... أرجو لكما النجاح في عملكما الجديد !!

إنه ضابط لطيف للغاية !!

هناك شيء يحيرني في أمر هذا الرجل... ولكن ماذا؟

سنفترق هنا يا "رندا"... قابليني في الملعب بعد أن تحصل على كل التعليمات !

ولما ارتدت "رندا" البدلة العسكرية وزارت الثكنات...

عظيم! يا ليت كل ملازم في الجيش مثلها !!

إنها ظريفة فعلاً !!

وأخذوا يتساءلون أي فرقة ستحظى برئاسة هذا الملازم الظريف...

إستعد !! رتّب ربطة عنقك أيها الجندي. وليجمع الآخرون كل أعقاب السجاير التي على أرض هذه الساحة !






لكن "رندا" كلمت "نبيل" كروو... في الجيش...
دعينا نتنزه يا رندا!.. لديّ ساعة من الوقت...
إعرف مركزك! يجب أن تحييني بسلام عسكري لأنك جندي بسيط!
حسناً الآن وقد ذكّرتني بواجبي... تعالي نتنزه!!
ترفض أن تقدم لي السلام العسكري وتحاول أن تعامل الضابط كند له؟! إقبض عليه أيها الشرطي!
أحبس هذا الجندي في سجن التوقيف مدة ٢٤ ساعة ليتعلم إحترام الضباط!!
حاضر يا سيدي... لكن أليس هذا الجندي جديداً في الخدمة؟
المقدّم "صابر" ينبّه الجندي قبل أن يعاقبه...
لا تعلمني ما يجب أن أفعله! إفعل ما أمرتك به!
ولما قاد الشرطي "نبيل"...
أوامر المقدّم "صابر" عادلة ولهجته لطيفة!! لماذا أرسلوا إلينا هذه الملازم يا ترى؟
لم أرَ "رندا" تتصرف بهذه الطريقة قبلاً... شيء غريب...
ولما اختلى "نبيل" إلى نفسه في سجن التوقيف أخذ يفكر ويستنتج...
كنت أظنها ستكون ضابطاً ممتازاً... يظهر أنني لم أعرف طبيعتها على ما هي بالرغم من صداقتنا... السلطة جعلت منها طاغية!


وأثناء ذلك تمادت "زندا" في تصرفها المزعج...
أزرار بدلتك ناقصة أيها الجندي! وأنت شعرك طويل! الإهمال لا يسمح به في الجيش... أظنكم بحاجة إلى عقاب يذكركم بذلك. ستقومون باستعراض مدة عشرين ساعة بكامل أسلحتكم!
وفي اليوم نفسه...
أيها المقدم... الملازم الجديدة أمرت الفرقة بالقيام باستعراض لمدة عشرين ساعة بالعدة الكاملة ولم أقدر أن أقنعها بإعفاء خمسة يشكون من أشد...
إسمح لي أيها المقدم أن هذا الرقيب تعدى حدوده الآن!
ألفت نظرك إلى القانون رقم ٢٠٧٥ أيها الرقيب. أنه يمنع أي ضابط من تخطي سلطتي والاتصال بضابط أعلى مني كما تعلم...
نعم... أنت على حق أيها الرقيب!
وفي الصباح التالي في حجز التوقيف...
صباح الخير أيها الرقيب... هل خففت الملازم حكمها باطلاق سراحي؟
نعم... فإنها لطيفة جداً وتريد أن تدعك تتمتع بالمشي عشرين ساعة بعدتك الكاملة!!
إتصلت بالمقدم لأطلب منه إعفاء الرجال الخمسة الذين يشكون من ألم في أرجلهم لكنها واجهته بالقانون رقم ٢٠٧٥... على أنني لا أجد هذا القانون في الكتاب. يظهر أنه قديم جداً...
وبعد أن مشى الرجال خمسة عشر ميلاً في ٣ ساعات.
أسرعوا أيها الرجال... إمشوا مشية الجنود!!
إنني حقاً لا أفهم تصرف "زندا"... هاذان الرجلان ضعيفا الأرجل وأراهما يتألمان!!


سلّط "نبيل" حرارة نظره على جهاز الإشعال في سيارة "رندا" فأذابه وتوقفت السيارة...
لقد نجحت... وأظن "رندا" ستلغي أمرها كي لا تضطر إلى المشي كل هذه المسافة..!!
لقد طرأ خلل على سيارتي!! توقفوا!!


لا شك في أن بينكم من يستطيع أن يصلح سيارتي أيها الرجال... لم لا يتقدم أحد للقيام بهذه المهمة؟ أنت ألم تدخل الجيش كعامل ميكانيكي؟
نعم يا سيدتي!! لكنني متخصص في الآلات الكاتبة..!!


كلكم رجال معتادون على الخيل لا على السيارات.. لكنني لن ألغي أمري بخصوص السير بل سأعاملكم كأحصنة..!
ما هو قصدها يا ترى؟


لكن سرعان ما فهم "نبيل" قصدها حين...
القائد القدير يستطيع أن ينفّذ أوامره!! هيّا سيروا...
إذن لم تميّز بين الرجال والخيل أرى أن هذا السير لن يتوقف إلّا بعمل جبّار من أعمال "سوبرمان"!


فانتحى "نبيل" في زاوية من الطريق حيث...
إن عنادها غريب! لن يثنيها عن عزمها إلّا إعصار شديد... وهذا ما سأواجهها به!!


ولما انطلق "الرجل الفولاذي" إلى الفضاء أخذ يدور حول نفسه بسرعة خارقة...
دوراني السريع سيخلق إعصارًا يضاهي الإعصار الطبيعي قوة فيرغم "رندا" على إصدار أمر بالوقوف!!



ولمّا سمع "توبرمان" جواب "رندا" بسمعه الخارق حاول مرة أخرى أن يوقف السير ...

لا تقدر "رندا" أن تأمر الرجال بالاستمرار إذا لم تكن موجودة! فلتنطلق بعيداً ... نننن















ولما حجب المطر والغيوم الشمس عاد الرقيب بالجنود إلى الثكنة حيث...







لكن "نبيل" سمع الحديث بسمعه الخارقة
فأنقذ زميله بقواه الخارقة ...

لولاك لما قدرت أن أتمتع بالحفلة
يا "نبيل" ... لكن ماهذا المنظف
العجيب ؟

المنظف هو الاحتكاك بسبب
سرعتي الخارقة على أنني لن أشرح له
ذلك ! ماذا ستفعل "رندا"
الآن ؟

علم "نبيل" ذلك حين عاد إلى قاعة الرقص حيث وجد ...

سأجد اللص الذي سرق تاجي
ولو اضطررت إلى تفتيش
كل منكم وكل خزانة في
الثكنة !!

نجحت أخيرًا
في إيقاف الرقص !

لم يأتِ تفتيش الرجال بفائدة فأخذت تفتش الخزانات
حيث ...

أعرف أن هذه
خزانة المقدم وهذه خزانة الزعيم
وتلك خزانة العقيد ... لكنني لا أثق بالرقيب ليفتح
بأحد ! إفتحها أيها الرقيب ... فالقانون
رقم ٩٠٤ يسمح للضابط بتفتيش كل مكان
للعثور على
السرقة !

لا يوجد قانون
كهذا ... إنها تخدع
الرقيب
جميع الخزانات !

وفجأة حين فتحت خزانة المقدم "صابر" ...

ليس هذا
تاجك أيها الملازم ...
أنا مكلف بحفظ المفاتيح
ولا أقدر أن أسمح لكِ
بأخذ مايخص المقدم صابر !

إسمع أيها الرقيب !!
فهو ليس مقدمًا وهذا
الفيلم المكبّر الذي
وضعه هنا بعد عودته
من العاصمة دليل على
ذلك !




سوبرمان
اصغوا إليّ ... أنا "الكريبتونيت الأخضر" ... لقد قصصت عليكم قبلاً كيف هدّدت أشعتي "الفتى الجبّار". أما الآن سأروي عليكم قصتي مع "سوبرمان" ... وقلعته القطبية ... وحياته "كنبيل فوزي" المحرّر في جريدة "الكوكب اليومي" ... وأخيراً عن عالِم إخترع طريقة أصبحتا بها لا أؤذي البطل المحبوب.
هذه أحداث قصة
الكريبتونيت الأخضر
رقم ٢
حين إنفجر كوكب "كريبتون" وتكوّن "الكريبتونيت الأخضر" كنت إحدى القطع التي دُفعت إلى الفضاء ...
أخيراً قادني القدر إلى "زوس" حيث أصبحت في السنوات التالية خطراً هدّد "الفتى الجبّار"!!
لا أريد أن أؤذي "الفتى الجبّار"! كم أودّ لو تخلّص مني بطريقة ما!
ثم هبطت في غابة على الأرض!

"وتحقّقت أمنيتي حين جرّ يوماً عالم شعاعي من مفعوله فقذفت في "الفتى الجبّار" إلى المنطقة القطبية..."

آه... في هذه البقعة الباردة البعيدة لن يتعرّض "الجبّار" إلى خطري أبداً...

"ولكن بعد مرور سنوات عديدة حلّقت يوماً طائرة فوق البقعة التي كنت فيها وبين ركّابها "نبيل فوزي"... "سوبرمان" سراً...!!"

إنتهت المهمّة التي كلّفني بها مدير "الكوكب اليومي"! سأصل إلى "مون" بعد قليل...

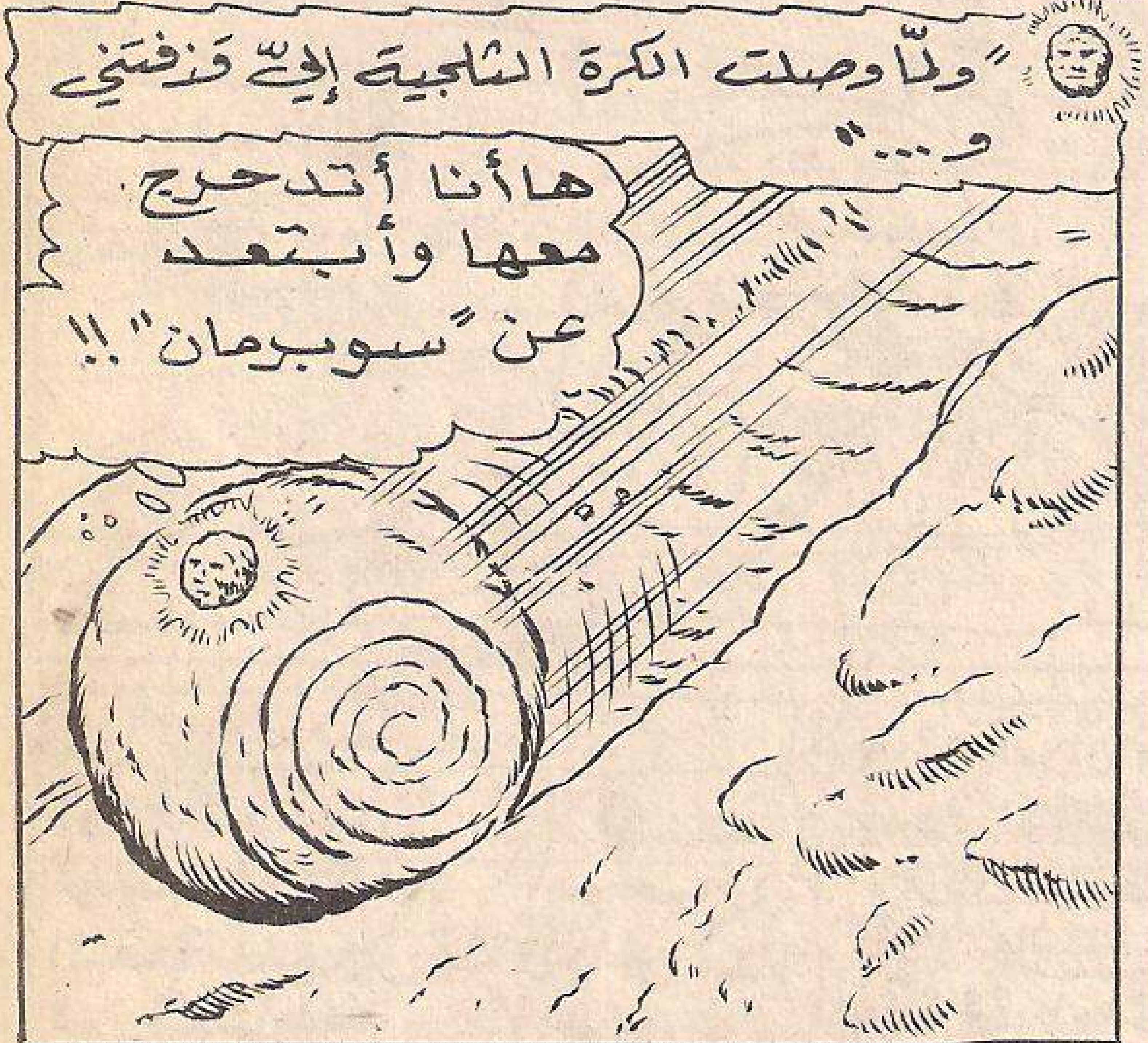





"ثم لسوء الحظ ..."
إقترب مني "سوبرمان" المتخفي!! لقد أصابته أشعتي!!
ماذا جرى؟ أشعر بضعف ... أرى قطعة "كريبتونيت أخضر"... ولا أستطيع أن أبتعد عنها!


"لكن "نبيل" جمع كمية من الثلج في شكل كرة قبل أن يفقد قواه تماماً و..."
تدحرجي بسرعة! هذه الكرة الثلجية ستنقذني!


"ثم..."
دحرجتها! آه...


"ولما وصلت الكرة الثلجية إلى قذفتي و..."
ها أنا أتدحرج معها وأبتعد عن "سوبرمان"!!


"ثم لما إستعاد "نبيل" قواه إنضم إلى الآخرين ليواجه مشكلة ثانية..."
لنحرق الأخشاب التي جمعناها... الكبريت مبتل لا يشتغل!
أقدر أن أعالج هذا الموقف بسهولة...

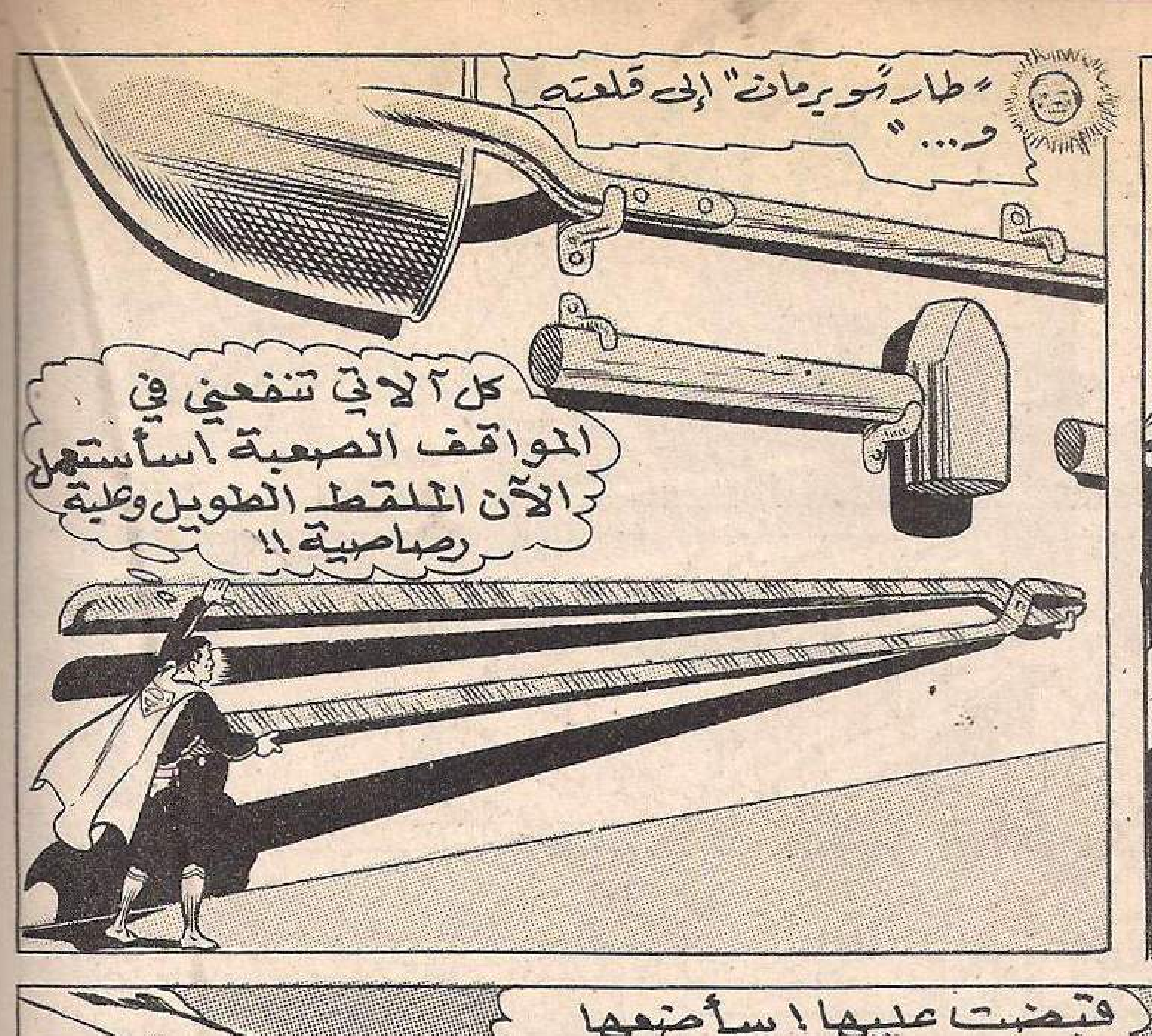

بحرارة نظري!
لحسن الحظ وجدت عوداً جافاً!! ستدفئنا النار...

ثم...
تكاد النار أن تنطفئ!! إجمعوا كمية أخرى من الخشب!
سأغيّر ثيابي في غيابهم وأتخذ شخصية سوبرمان
وبعد وقت قصير أخذ "الرجل الفولاذي" يعمل...
مساء الخير!! سمعت أن طائرتكم تأخرت بسبب خلل طرأ على محركاتها فجئت لأنقذكم! أدخلوا الطائرة!!
وبعد أن جلس كل في مكانه إستعمل "سوبرمان" قوته الخارقة!!
دفعة واحدة قوية توصل الطائرة إلى "مور"!! ثم ألحق بها سراً وأتخذ شخصية الراكب "نبيل فوزي"!!
وفي مطار "مور"...
لولا "سوبرمان" لهلكنا في تلك البقعة المهجورة! لن تطأها بعد اليوم قدما رجل!!
آه... هذا صحيح! وأنا من مدة أبحث عن بقعة بعيدة مهجورة!
فبعد أن قام "نبيل" بعمله في دار "الكوكب" إتخذ شخصية "سوبرمان" ثانية وعاد إلى البقعة الشمالية...
وجدت علّة في كل مكان جرّبته قبلاً... في الفضاء وتحت الماء وفي باطن الأرض. هذه البقعة موافقة تماماً للقلعة السرية التي صممت على بنائها!
فنحت "الرجل الفولاذي" الصخور بيديه العاريتين وبنى بها قلعته!!
هنا أقدر أن أبتعد عن كل شيء وأحتفظ بجوائزي وتذكاراتي وأنشئ حديقة للحيوانات التي آتي بها من الكواكب المختلفة وأجري تجارب وأقوم بأعمال متنوعة!!



وأخيراً أنهى الباب الكبير...
لن يستطيع أحد أن يفتح الباب ولو رآه .. سأخبئ المفتاح !!
وضعته على قمة الجبل كأنه إشارة للطائرات ... يراها قوادها فيجتازون المسافة سالمين !!
كثيراً ما عاد "سوبرمان" من الفضاء إلى قلعته بحيوانات غريبة !!
نبات حيواني
قطة بمنقار
لنفرض أن هذه الحيوانات أحضرت معها بعض الجراثيم المؤذية، يجوز أن تخلع الباب وتهرب وسيكون ذلك سبباً في انتشار الجراثيم بين الناس!!
ضفدعة ذات فرو
فوضع في القلعة جهازاً للتبخير!
هذه الآلات تنفث غازاً مطهراً - كلما ضغطت على هذا الزر - ستطهر القلعة من أي جرثومة ...
بقيت حيث تركتني الكرة الثلجية وفرحت باحتياطات "سوبرمان" !
هذه قلعتي ! ما أعظمها !!
كنت سبب أذى "للفتى الجبار" لكنني ساعدت "سوبرمان" فإنه بواسطتي وجد مكاناً لقلعته وحقق حلمه !!
ولمّا قابل "نبيل" يوماً عالماً في "مور" ...
حوّلت هذا المعدن القاتل إلى رصاص بآلة الشعاع المضاد للموتيّا! أظنها تقدر أن تجرّد "الكريبتونيت" من صفاته ومفعوله! يلزمني عينة لأثبت ذلك!
سأطلب من "سوبرمان" أن يأتيك بقطعة منه يا أستاذ!







وبعد أن أُدخِلت إلى مختبر العالم...

إنتظر في الخارج يا "سوبرمان"! سأصوّب الشعاع المضاد للموت إلى قطعة "الكريبتونيت" الأخضر ثم نفحصها لنرى النتيجة!

أشعر بارتجاجات داخلية تغيّر طول موجة أشعتي!!

ولما نادى الأستاذ "سوبرمان" ليرى النتيجة بنفسه!

إذا أثّرت فيك أغلق الصندوق حالاً!!

لا وخز ولا ضعف... لا أشعر بشيء! لقد نجحت أيها الأستاذ... إن أشعة "الكريبتونيت الأخضر" لا تؤذيني الآن!

عظيم!! إذن إذا ركّزت آلة الأشعة المضادة للموت على سطح المختبر وصوّبت الأشعة إلى كل جهة فإنها تحوّل الكريبتونيت "الأخضر" في الأرض كلها إلى معدن لا يؤذي!

لن يخيفني "الكريبتونيت" بعد الآن!! سأقص الخبر على محرّري "الكوكب اليومي"!!

بعد أن يبطل الأستاذ مفعول "الكريبتونيت" الأخضر في العالم كله ينشر "وهيب" الخبر بأحرف بارزة وعلى الصفحة الأولى!

الكوكب اليومي

إعلان لجميع المجرمين... "الكريبتونيت الأخضر" لا يؤذي "سوبرمان" بفضل الشعاع المضاد للموت!

دفعت مبلغاً كبيراً ثمناً لهذه القطعة... لكنها لا تنفعني الآن!!

وفي دار "الكوكب" حيث روى "سوبرمان" قصته على أصدقائه!

لعلك تمزح يا "سوبرمان"! أهل تعني أن لك الآن مناعة ضد أشعة "الكريبتونيت الأخضر" التي كانت تفتك بك قبلاً؟

إفتح العلبة يا "وهيب" وانظر إليّ!! لم تؤثر فيّ أبداً...










ولما عاد "سوبرمان" ليخبر موظفي "الكوكب" أنه تلافى الكارثة...
ما أعظم تضحيتك يا "سوبرمان"! تنازلت عن شيء حررك من "الكريبتونيت الأخضر"؟
لا تفكري في الأمر يا "ليندا"! والآن سأخبئ هذه القطعة التي قد تقتل الآخرين في قلعتي القطبية!!
ثم في القلعة القطبية...
سأبقي هذه تذكارًا... فأتعرض إلى أشعتها أمام أصدقائي ليروا ما قام به الأستاذ!!
لا! لا تفتح الصندوق...
هذه قطعة الكريبتونيت الأخضر الوحيدة التي لا تؤذي سوبرمان!
لم أقدر أن أحذر "سوبرمان" من أشعتي التي استعادت موجتها الأصلية!!
لسوء الحظ كان مفعول شعاع الأستاذ وقتيًا!! فأشعتي الآن تقتل "سوبرمان"!!
ياي! هذا "الكريبتونيت الأخضر" يؤذيني! اقتربت منه فلا أقدر أن أبتعد أو أتحرك!!
على أن "سوبرمان" مدّ يده المرتعشة إلى...
زر جهاز التبخير... آه... الغازات المطهرة ستدفع "الكريبتونيت" الأخضر نحو الباب الذي ينفتح بطريقة أوتوماتيكية لتخرج الأبخرة!!
وبعد أن استعاد "سوبرمان" قواه استعمل الملقط الكبير...
دفعة قوية تبعد "الكريبتونيت" الأخضر عن الأرض نهائيًا!!
هذا ما أرجوه مخلصة... فإنني لا أحب أن أؤذي "سوبرمان"!!
لكنني اخترقت في الفضاء غيمة أثرت فيّ!!"
آه... إنها جعلتني أنحرف نحو الأرض وغيرت لوني! ماهي يا ترى المشاكل التي سأسببها لـ"سوبرمان" الآن وقد أصبحت "كريبتونيت أحمر"؟
النهاية



في منطقة باردة مهجورة من القطب الشمالي تقع قلعة "سوبرمان" حيث يجري "الرجل الفولاذي" تجاربه العديدة ويحتفظ بجوائز غريبة ويمارس هوايات مدهشة!
كل ما في القلعة غريب ... ولكن الأغرب من ذلك هو اللغز الذي أحاط بالزائر الغامض الذي تعلّم كيف يستعمل:

المفتاح الجبار لقلعة سوبرمان


خرج "نبيل فوزي" (سوبرمان سرًا) لتناول الغداء مع رفيقيه "نعيم" و "رندا"...
كم أود لو قدرت أن أحصل على هذا العقد... آه... مستحيل!
لا تقولي مستحيل قد تحصلين عليه يومًا!
سيارات


ستحصل عليه في اليوم الذي سأحصل أنا فيه على السيارة التي أحلم بها!!
نعم في اليوم نفسه يا "نعيم"... لكنني لا أقدر أن أقول كيف ولا متى..


وحين خرج "نبيل" من دار "الكوكب" في ذلك المساء غيّر ثيابه فأصبح "سوبرمان"!
اليوم عطلة... فلأبدأ بالأعداد الهديّتين ثم أتوجّه إلى قلعتي!


رأى "الرجل الفولاذي" بنظره الخارق كمية من المحار!
هذه لؤلؤة أخرى أضيفها إلى عقد "رندا"... عندي الآن عدد كاف من اللؤلؤ... فلأنطلق إلى القلعة!


وبعد قليل وقف "سوبرمان" على قمة جبل في المنطقة القطبية...
من ينظر إلى هذا من فوق يظنه سهمًا يضيء سبيل الطائرات... لكنه مفتاح كبير يزن أطنانًا وأنا الإنسان الوحيد الذي يقدر أن يرفعه!


ثم أدخله "الرجل الفولاذي" في الباب المختبئ وراء صخور كبيرة!!
فتح المفتاح العملاق بابًا عملاقًا لا يقدر أحد أن يزحزحه قيد شعرة!!


كانت قلعة "سوبرمان" القطبية سراً لم يكتشفه "الرجل الفولاذي" لأحد...
هنا هو المكان الوحيد الذي أتمتع فيه بالهدوء التام وأعمل ساعاتٍ طويلة وحيداً. لا يعرف أحد بوجود قلعتي هذه ولا يقدر أحد أن يخترق الصخور التي بنيتها بها!!
أحتفظ هنا بالجوائز الثمينة والتذكارات التي جمعتها من كواكب مختلفة كما أجري تجارب سريّة بقواي الخارقة!!
غرفة رندا
وإذا متّ يوماً سوف يجد كل صديق ما أورثته إياه... كهذا العقد الذي إستحسنته رندا...
ثم في غرفة "نديم"...
وهذه سيّارة يرثها "نديم" بعد موتي... صنعتها بنفسي...
وفي الغرفة التي بناها "سوبرمان" تكريماً لصديقه "الوطواط" مكافح الجريمة...
البوليس السري الآلي سوف يساعد "الوطواط" بعد موتي... فقد عملنا معاً سنوات كثيرة وإكتشفنا معاً جريمة العملة المزوّرة... إني أثق فيه تماماً...
صالحة لجريمة واحدة
آلة منبئة
آلة الكترونية لفحص الأدلة
سجل برقي لبصمات الأصابع





وفي المساء أجرى "سوبرمان" تجربة ...

هذه الدرع الرصاصية تحميني من أشعة "الكريبتونيت" ... ألبسها ثم أفحص المادة القاتلة لأرى كيف يمكنني أن أتغلّب على مفعولها. وبعد الفحص أعيدها إلى صندوق من الرصاص





وفي اليوم التالي زار "سوبرمان" عالماً شهيراً ...

صنعت معدناً قوياً أعتقد أنك لا تقدر أن تكسره! أرجو أن تجرب إستعماله في مكان بعيد مهجور كي لا يؤذي صدى لطمتك أحداً!!

هذا يسرّني لأنني سأجري التجربة في قلعتي التي أحبها...




لايقدر أحد غيري أن يحمل المفتاح أو يحرّك الباب ... من يقدر أن يخترق خمسين قدماً من الصخر؟ سأتفحّص كل الجوائز لعلني أرى في إحداها دليلاً !!
هذه الحيوانات من كواكب عديدة ... جمعتها لأنشئ حديقة حيوانات متنوعة . هل لأحدها قوى غير عادية وذكاء خارق ؟ يجب أن أحترس من الآن فصاعداً إذ قد تكون سلامة الأرض كلّها في خطر !
وبعد لحظة دخل "الرجل الفولاذي" غرفة أخرى مغلقة ...


وبعد ذلك في غرفة ذات قضبان حديدية...
هذه البلورات الملوّنة من كوكب بعيد ... هل انبثق منها كائن حيّ يهزأ مني ياترى ؟


أخذ "سوبرمان" يتجوّل في قلعته متفحّصاً كل شيء !
هذه الآلة الغريبة صنعها -صلاح- ليستدعي بها مخلوقات من كوكب آخر !! هل حرّكتها ياترى ارتجاجات في باطن الأرض ؟


تراودني أفكار كثيرة ... لكن ليس لديّ دليل واحد !! سأنتظر ... لعل الوقت يجعل المجرم نفسه يفشي سرّه ... أما الآن فسأفحص المعدن الذي يظن صديقي العالم أنني لا أقدر أن أكسره !!
صالحة لجريمة واحدة
حصلت عليها فرقة سوبرمان والوطواط


لطم "سوبرمان" المعدن بقبضة يده و...
ليس لهذا المعدن المناعة التي يزعمها الأستاذ!! سأرقع الجدار ثم أدوّن بعض الملاحظات في مفكرتي!!


لايستطيع أحد أن يدمّر مفكرتي!! فالصفحات معدنية والحروف محفورة بأظافري!!


ولن يقرأ أحد يومًا المكتوب لأنني أستعمل "الكريبتونية" لغة الكوكب الذي ولدت عليه!!


وبعد أن أغلق "سوبرمان" باب القلعة وغادرها...
هل عثر أحد على مفتاح القلعة وقدر أن يحمله ويفتحها به! سأذيب الباب بحرارة نظري وألحمه داخل الصخر فيختفي المدخل!


وفي اليوم التالي حين شبّت نار في "مور"...
سأستعمل أنابيب الماء بدل الخراطيم لأخمد النار وأصلحها بعد ذلك! كم أود لو قدرت أن أقضي اليوم كله قرب قلعتي أراقبها.. لكن العالم بحاجة إلى قوّاي!!


وفي ذلك المساء بعد أن أكمل "سوبرمان" عمله أسرع إلى قلعته حيث...
للدخول طريقة واحدة الآن..

فاخترق "سوبرمان" خمسين قدماً من الصخر الصلب و...

سأغلق المدخل الذي فتحته بقطع الصخور التي كسرتها ثم أبحث عن آثار الزائر الغامض!

وبعد بحث دقيق...

لا أرى أثراً واحداً... لكن... ماهذا؟ أكاد لا أصدق!!

أكمل أحد هذه الصورة التي إبتدأت أرسمها... على أن المنظر ليس منظراً من المريخ!! إنه منظر غريب لم أر له مثيلاً في كل رحلاتي الفضائية!!

وجلس "سوبرمان" متحيراً ثم أخذ يلاعب شخصاً آلياً لعبة الشطرنج...

لهذا الشخص تفكير ألكتروني جبّار! يفكر ويلعب بسرعة خارقة... لن يكون التغلب عليه سهلاً!!





ثم حين صوّب "سوبرمان" نظره الخارق بكل قوته ...

ظهرت حروف على اللوح الرصاصي ! يظهر أنها كتبت بحبر مخفي أظهرته الحرارة ! دوّنت في دفتر أعمالي اليومية أنني سأجري هذه التجربة اليوم فأطلع عليها زائري المحترم ! لكن ... كيف فهم اللغة الكريبتونية ؟

قلت لك أنك لا تستطيع أن تمنعني من الدخول ! أنت تحب الألغاز، وهل تقدر أن تحزر من أنا ؟

إنه أذكى منافسيّ وأمكرهم ! من هو ياترى ؟ لو عرف شخصيّتي لأصبحت تحت رحمته !!

قلت لك أنك لا تستطيع أن تمنعني من الدخول ! أنت تحب الألغاز، وهل تقدر أن تحزر من أنا ؟... أنا أعرف من أنت وسأفشي معلوماتي بعد ٢٤ ساعة !!





وفي المساء توجه "سوبرمان" شمالاً واخترق سقف قلعته الصخري ...

إذا كان الزائر يعرف سرّ شخصيتي فقد قضي على حياتي العملية ! أشعر بأنني سأقابله الليلة وجهاً لوجه !!

طاخ !!

وفي الداخل أخذ "سوبرمان" ينتقل من غرفة إلى أخرى إلى أن

شيء غريب !! من هو ؟ يجب ... يجب أن أفكر ... وأن أبحث عن دليل واحد ...








ضعفت قوى "سوبرمان" وارتمى أرضاً...
لا تخف يا "سوبرمان"! سأنقذك!!
"الوطواط"؟ إذن... أنت الزائر الغامض!
نعم... أحببت أن أداعبك للتسلية. سأشرح لك كل شيء بعد أن أبعد "الكريبتونيت" عنك!
لن تقدر يا عزيزي أن تخرجه من هذه الغرفة... وما دام في الغرفة فإنه يضعفني.!!
آسف جداً لأنك الزائر... فهذا سيجعلك تشاطرني النهاية المؤلمة! على كلٍ لنواجه الموت بشجاعة! والآن أخبرني كيف دخلت القلعة... ولماذا؟
حاضر يا "سوبرمان"!
ففهم "الوطواط" الواقع المخيف...
القلعة محاطة بأطنان من الصخور!! ولا نقدر أن نزحزحها إلا بقوتك الخارقة كما أنك لا تقدر أن تستعملها ما دام "الكريبتونيت" هنا!!
نعم يا "وطواط"! هذه نهايتنا! إنني أزداد ضعفاً!
هل تذكر يوم أدخلتك إلى كهفي وقلت لك أن شخصيتي السرية هي "صبحي"؟ فاعترفت لي يومئذٍ بأنك "نبيل فوزي"؟
طبعاً أذكر ذلك جيداً... وأخبرتك أيضاً عن مكان قلعتي! لكنني لم أفكر أبداً في أنك قد تكون الزائر لأنني أثق بك!


حين قررت أن أدخل القلعة وصعدت قمة الجبل حاملاً مشعلاً وبعض الآلات و...
سأفتح رأس المفتاح المجوف وأسنده بمفصلات ثم أدخل إلى جوفه وحين يفتح به سوبرمان الباب أكون داخل المفتاح !!


فنجحت خطتي ...
"سوبرمان" سيعود غداً ويكتشف أن زائراً دخل القلعة .. قد اتفقت مع أحد العلماء على أن يعطيه قطعة معدن يجرب مناعتها في قلعته !!


ولما أتيت مشغولاً تسللت من المفتاح واختبأت، ثم حين خرجت...
هذه العملة المزوّرة إحدى الجوائز التي حصلنا عليها بعد عمل قمنا به معاً ... وهي من الرصاص الذي لا يخترقه نظر "سوبرمان". سأختبئ فيها ! سيكون هذا لغزاً يحيّر "سوبرمان" !!
صالحة لمرة واحدة
الجوكر


وقبل وصولك اليوم أذبت التمثال الشمعي الموجود في غرفة "الوطواط" بلهيب من حزامي !!
إذا لم يحزر الحقيقة الليلة أخرج من مخبأي وأفاجئه !

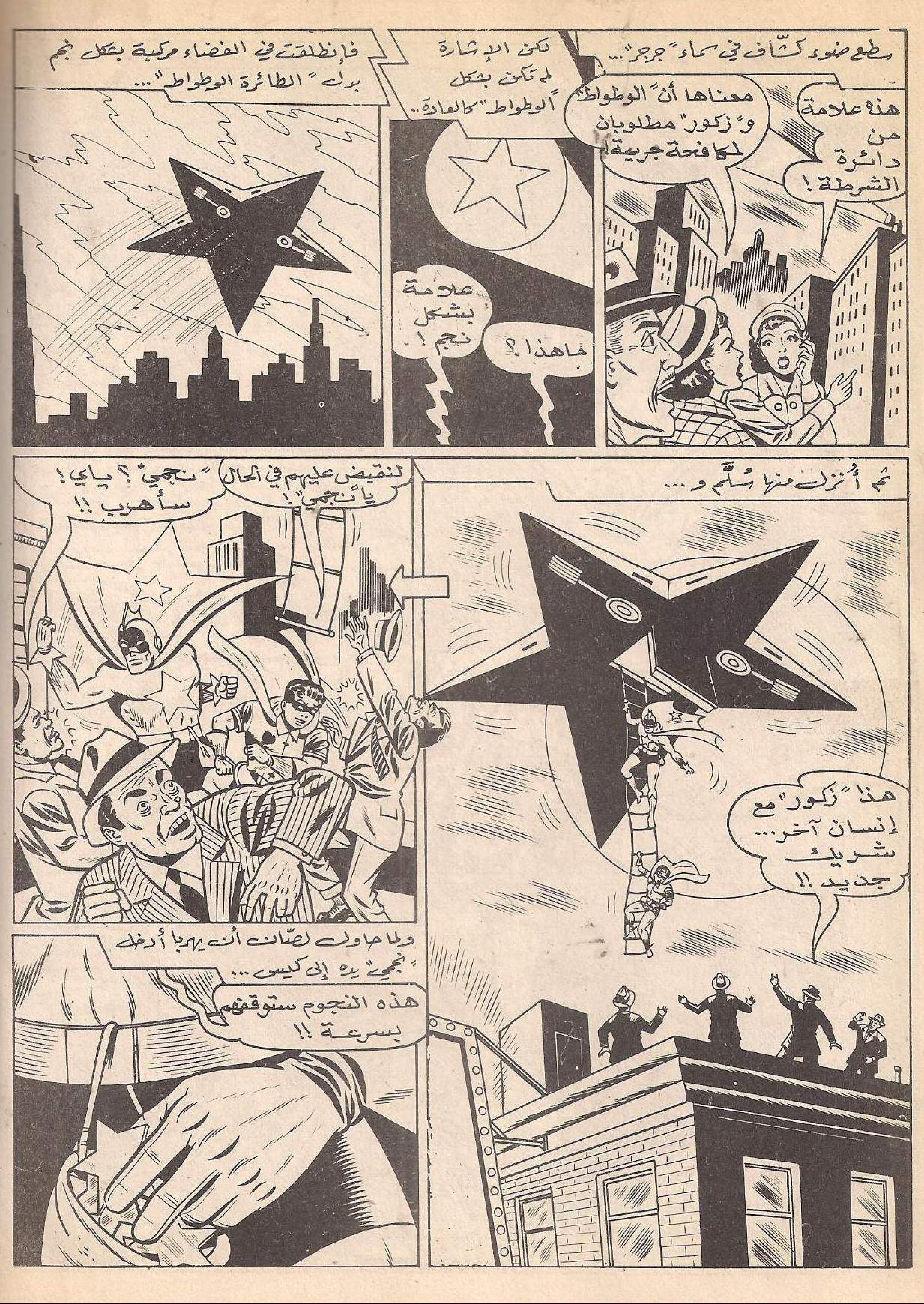

لم أحلم أننا سنهلك بدل أن... لكن مابك ؟ أراك تضحك !!
ها ! ها ! نعم أضحك لأنني قررت أن أخدعك كما خدعتني !!


وفجأة وقف "الرجل الفودذي" و...
ذلك "الكريبتونيت" مقلّد والزلزال كذلك !! أحدثته بتصفيق عالٍ ... لكن القلعة لم تقع فيها أضرار !!
خدعتني كما خدعتك ! وانطلت الحيلة علينا كلينا !! لكن كيف حزرت أنني الزائر الغامض ؟



عندما رأيت الشمع على الأرض علمت أن الزائر أذاب تمثال "الوطواط" الشمعي! لكن التمثال كان قائماً في مكانه فأيقنت أن "الوطواط" نفسه هنا وأنه وقف مكان تمثاله!!
خرجت من مخبأي في العملة لأنني قررت أن أفاجئك وأشرح لك كل شيء الليلة إن لم تحزر بنفسك!!
حينما تأكدت من أنك الزائر فحصت المفتاح وعلمت كيف دخلت ثم وضعت خطة هذه المفاجأة!!
لكنّ هناك شيئاً مازال يحيّرني ياعزيزي! لماذا أحببت أن تداعبني؟
ربّما لا تذكر أن اليوم هو يوم وصولك منذ سنوات من "كريبتون" إلى الأرض... وقد قضيت أياماً أفكر في هدية أقدّمها إليك لكن ماذا يقدر الإنسان أن يقدمه إلى "بطل جبّار"؟
"دخلت كل المخازن التجارية لأكوّن فكرة ثم..."
صحيح!! سأهديه لغزحتى "سوبرمان" لا يحلّه بسهولة!
اللغز الغامض هدية عظيمة
شكراً ياعزيزي على هذه الهدية التي لن أنساها!
وأنا أيضاً سأذكر هذا اليوم مادمت حيّاً... رافقني الآن إلى "كهف الوطواط"!
وفي المساء...
هذا قرص من الحلوى أعددته لك بنفسي. ولا تحتاج إلى قوة خارقة لتقطعه!
أقدر أن آكل حتى الفولاذ الصلب!!
يا سوبرمان
كل عام وأنت بخير
النهاية


ما الذي جرى؟
هل إنحلّت شركة "زكور" و"الوطواط"؟
هل تخلّى "الوطواط" عن عمله ؟... نعم هذا ما حدث!
فقد خلع الرجل الشجاع بدلة "الوطواط" !!
ما الذي جعله يتّخذ هذه الخطوة؟ وهل يعود إلى شخصية "الوطواط"؟
إقرأ قصة:
الرجل الذي قضى على حياة الوطواط العملية !!



سطع ضوء كشّاف في سماء "جرجر"...
هذه علامة من دائرة الشرطة !
معناها أن "الوطواط" و"زكور" مطلوبان لمكافحة جريمة !
لكن الإشارة لم تكن بشكل "الوطواط" كالعادة..
ماهذا ؟
علامة بشكل نجم !
فانطلقت في الفضاء مركبة بشكل نجم بدل "الطائرة الوطواط"...
ثم أُنزل منها سُلّم و...
هذا "زكور" مع إنسان آخر... شريك جديد !!
لنقبض عليهم في الحال يا "نجمي"!
"نجمي" ؟ ياي ! سأهرب !!
ولما حاول لصّان أن يهربا أدخل "نجمي" يده إلى كيس...
هذه النجوم ستوقفهم بسرعة !!

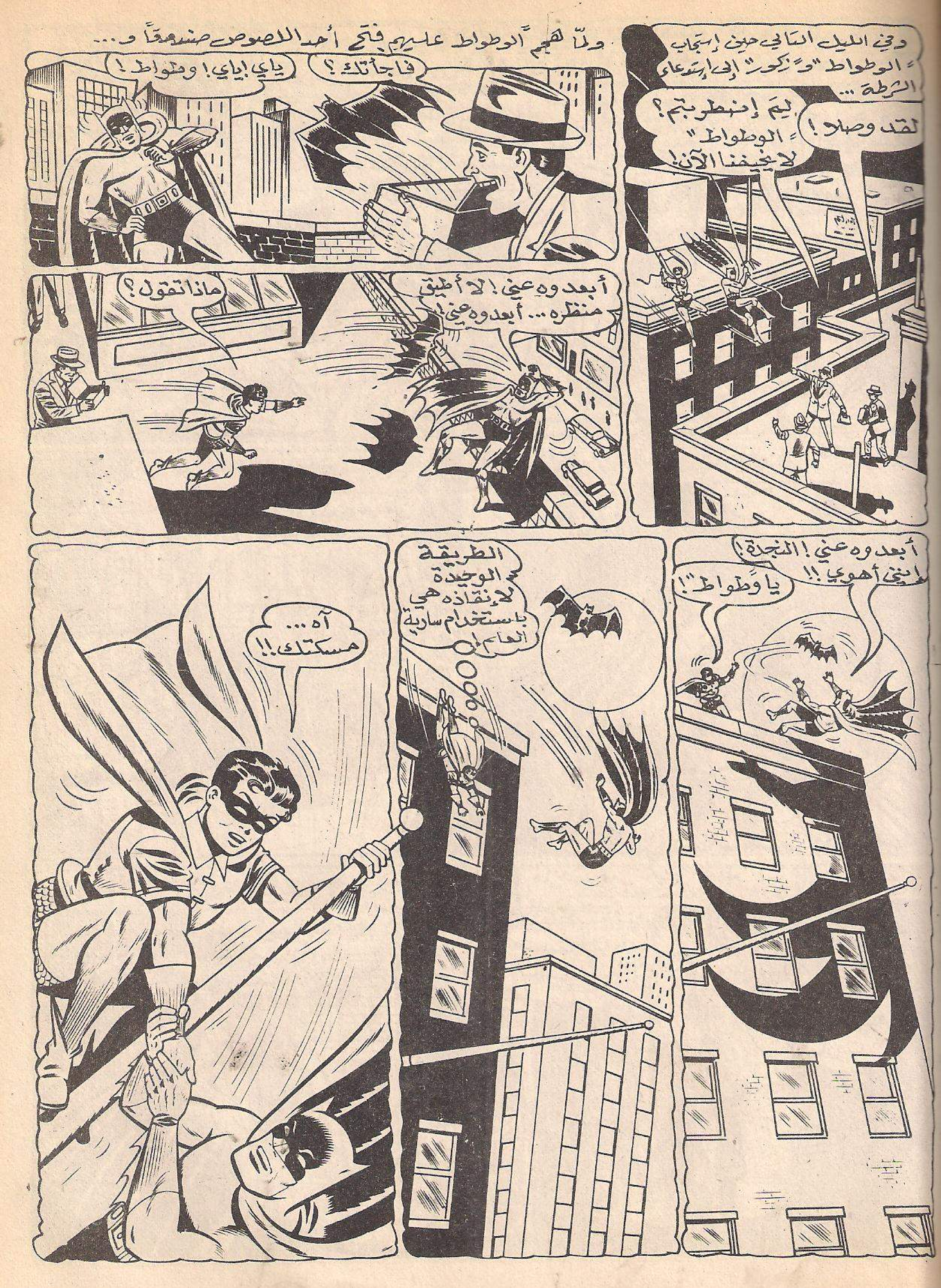

فأطلق النجوم عليهما ...
ماهذا ؟ لا أستطيع أن أتحرك !!
ولا أنا !!
وبعد أن سلّم "نجمي" اللصين إلى دائرة الشرطة إنطلقت "الطائرة النجم" إلى مخبأها السري ...
الحمد لله ... عدنا سالمين يا زكور !
وفي مخبأهما السري خلع "زكور" قناعه فظهر وجه "خالد" مبتسماً ...
نجحنا في مهمتنا ... ولم يكن نجاحك أقل من نجاح "الوطواط" !!
ثم خلع "نجمي" قبعته فظهر وجه "صبحي" !..
مازلت أجد نفسي غريباً في بدلتي الجديدة. لكن يجب أن ألبسها !!
لم أعتد بعد عليك في هذه البدلة يا "صبحي" ! آه... لو قدرت أن ...
لا يا "زكور" ... حياتي كالوطواط قد إنتهت !!
لن أعود فألبس بدلة "الوطواط" أبداً ..
لماذا ؟ ما الذي جعل "الوطواط" يتخلى عن البدلة التي أشتهر بها ؟ يجب أن نعود بك أيها القارئ إلى أيام مضت لتعلم السبب ...


حين إجتمع عدد من المجرمين في مختبر عالم يدعى "الأستاذ "ناهض"...
إن "الوطواط" يردع كل المجرمين... لكنني سأنتصر عليه بواسطة الخوف!!
خوف؟ ماذا تعني يا ناهض؟!
الخوف يشلّ إرادة الإنسان ويتغلّب عليها! فمن الناس من يخيفهم العلوّ ومنهم من تخيفهم الأماكن المحجوزة أو أحد الحيوانات...
فنابليون "مثلاً" كان يخاف من القطط! لكن "الوطواط" لا يخيفه شيء! لذا سأكسبه خوفاً صناعياً بهذا..!!
فقد صنعت - بعد بحث طويل - مادة تستعمل مرة واحدة... مادة ستجعل "الوطواط" عاجزاً عن مقاومتنا!!
وفي اليوم التالي في حفلة خيريّة حضرها "الوطواط"...
لقد ظهرت علامة "الوطواط" معلنة وصول خطيب الحفلة... "الوطواط"!!
لكن في اللحظة نفسها داخل الغرفة التي تشغل منها الأنوار...
أعددت كل شيء يا سيّدي!! لا أحد يعلم أنني أخذت مكان العامل الكهربائي!
دهنت عدسة الضوء بسائل الخوف... وسأصوّب أشعتها على "الوطواط"!!



ولمّا دخل قطع الضوء المصوّب عليه بعلامة "الوطواط" واضحة ...
آخ !! عيناي!
آسف يا "وطواط"!
أعذرني ... الأفضل أن أذهب إلى البيت الآن وأريح عينيّ !! ثم إنني أشعر بدوار.
وفي الليل حين كان "الوطواط" يستريح في بيته بشخصية "صبحي" ...
هاهي علامة "الوطواط" يا "صبحي" ! هل شفيت عيناك ؟
نعم يا "خالد" .. سأستمع إلى تعليمات الشرطة ثم ننطلق ..!
لكن بينما كان "صبحي" يلبس بدلة "الوطواط" في كهف "الوطواط" السرّي ...
لا أقدر أن أنظر إلى شارة "الوطواط"!
لماذا تنزع الشارة يا "صبحي" ؟
لا أعلم السبب... يجب أن أنزعها!
ثم حين جلس "زكور" في "السيارة الوطواط" ...
لننطلق يا "وطواط" !! ما هو العائق ؟
السيارة بشكل وطواط! أنا .. أنا ..


دعنا نذهب مشياً يا "زكور" ... بما أن مكان الحادث قريب ...
ماذا طرأ على "الوطواط"؟ إن تصرفه الليلة غريب!
ثم في متحف "جرجر" للفنون الجميلة ...
"الوطواط" و"زكور"!! لنهرب !!
إنهم يتوجهون نحو الباب الخلفي!!
سأضرب الباب بالخشبة "الوطواط" فيغلق !!
لكن فجأة ... حين رفع "الوطواط" خشبته ليقذف بها ...
ياي! اياي!
فهرب اللصوص قبل أن استعاد توازنه ...
لقد هربوا ... خذ خشبتك و ... ماذا جرى يا "وطواط"؟
أبعد عني "الخشبة الوطواط" ... أبعدها من فضلك!!
ثم ...
لقد نجحت حيلة الخوف يا "ناهض"! رمى "الوطواط" "الخشبة الوطواط" من يده كأنها أفعى! ها! ها!
نعم ... أكسبته خوفاً مضحكاً يحقره ... جعلت الرجل "الوطواط" يخاف من وطواط!!


وفي الليل التالي حين إستجاب "الوطواط" و"زكور" إلى إستدعاء الشرطة ...
لقد وصلا !
لِمَ إنضطربتم؟ "الوطواط" لا يخيفنا الآن!
ولمّا هجم "الوطواط" عليهم فتح أحد اللصوص صندوقاً و...
فاجأتك؟
ياي إياي! وطواط!
أبعدوه عني! لا أطيق منظره ... أبعدوه عني!
ماذا تقول؟
أبعدوه عني! النجدة! إنني أهوي!!
يا وطواط!!
الطريقة الوحيدة لإنقاذه هي باستخدام سارية العلم!
آه ... مسكتك!!


وبعد قليل واجه "الوطواط" أروع لحظة في حياته العملية...
يجب أن أعترف لك بالحقيقة يا "زكور"!! كل شيء يشبه "الوطواط" يخيفني! لقد أكسبني أحلامهم خوفاً غير طبيعي!!
خوف غير طبيعي؟ لكن كيف؟
هل تذكر الألم في عينيّ أثناء الحفلة الخيرية؟ لم يكن ذلك مجرّد صدفة... فقد أثرت علامة الوطواط في عقلي الباطن بطريقة جعلتني أخاف من كل شيء له شكل "الوطواط"!
لذا أطلق ذلك اللص وطواطاً حياً في أول الأمر لعلمه أنه سيخيفك!
نعم! يظهر أن رئيس إحدى عصابات الإجرام عازم على إرهابي بالوطواط إذا ما عرقلت أية سرقة يقدم عليها!
وظلّ "الوطواط" يواجه مشاكل وصعوبات بسبب خوفه هذا...
صباح الخير يا "وطواط"!! ما رأيك في طائرتي "الوطواط"؟
أف!! أبعدها عنّي في الحال!!
وازداد الخوف إلى درجة جعلت "الوطواط" يرتعب من خياله.
ياي! ياي! أبعدوه!
لذا إضطرّ محارب الجريمة القدير إلى إتخاذ قرار خطير...
إنتهى عمل "الوطواط" أيها المأمور "صالح"! و"زكور" سيعمل من الآن فصاعداً مع شريك جديد... هو "نجمي"!
لكن...؟!!
فانتشر خبر تخلّي "الوطواط" عن عمله في العالم كله...
مستحيل!! إنه يمزح!
لا... سمعت أن أعصابه إنهارت!!



كل هذا! أرغم "الوطواط" على إرتداء ثوب جديد واتخاذ شخصية "نجمي" الجديدة!..
على أنه ظل مضطربًا بالرغم من إنتصاره على بعض المجرمين...
لن يستمر "نجمي" في مكافحة الجريمة طويلاً... فلابدّ من أن يحزر أحد المجرمين يومًا أنني غيّرت بدلتي... فيخيفني "بوطواط"...
ألا يوجد يا صديقي دواء يشفيك من الخوف؟
نعم! إذا قدرت أن تقنعني بأن لاداعي للخوف... لكن المعالجة تستدعي وقتًا طويلاً جدًا!
هذا ما قدّرته...
وفجأة...
ماهذا يا "خالد"؟ لِمَ ربطتني إلى المقعد؟
أعذرني يا "صبحي"! كل ما أفعله هو لخيرك!
سأحاول أن أشفيك من الخوف بأن أعرض عليك صورًا من حياة "الوطواط" وأعماله العظيمة!
تعني أنك سترغمني على مشاهدة "وطاويط"؟ لا يا "خالد"!! أرجوك!
لكن الفتى لم يصغِ إلى توسّلات صديقه...
هل تذكر هذا؟ هل تذكر كيف أنقذت "الطائرة الوطواط" حياتك حين قفزت إليها من ناطحة سحاب مشتعلة؟
توقّف يا "خالد"! أرجو منك ألّا تريني صورًا أخرى!
هل تعتقد يا "صبحي" بأنني أقصد أن أؤلمك؟ أنت أعز أصدقائي.. كل ما أقصده هو أن أساعدك... يجب أن تنظر إلى الصور!
حسنًا يا "خالد"! سأجرّب!!

فتملّك "صبحي" على نفسه وجلس يراقب الصور...

هل تذكر كيف أنقذ "معطف الوطواط" حياتك حين علّقته بعمود وخدعت به قاتلاً فأطلق عليه النار ؟

وحين صوّبت "السّراج الوطواط" إلى رجل الكهف لمّا أوشك أن يطعنك بخنجره ؟

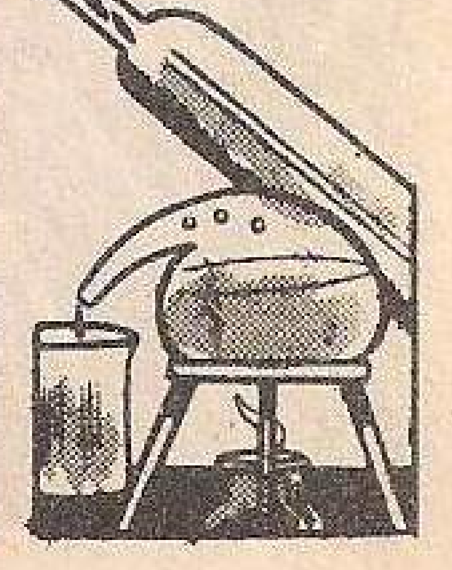
يجب أن أرى كل هذه الصور !!





هل سيشفى "صبحي" في الوقت ؟ إذ أنه في تلك اللحظة نفسها...






وفي تلك الليلة نفسها حين سرق اللصوص مبلغاً كبيراً من المصانع ...
ها قد وصل "نجمي" و"زكور" ...
سأفتح هذا البالون بالهواء المضغوط وأفاجئ "نجمي" !!
وبعد لحظة تراجع "الوطواط" المتخفي خائفاً حين رأى البالون ينفتح بشكل ...
وطواط كبير !!
ها! ها! سيموت خوفاً !!
لكن "الوطواط" تمالك أعصابه ثم قفز على ظهر "البالون الوطواط" و...
إدفع البالون بشدة يا "زكور" وأقفز على ظهره !
ياي! أنظر إليه !! لقد ركب "البالون الوطواط" !!
إذن "نجمي" ليس "الوطواط" !
هرب الرجلان يا "نجمي" !
لن يبتعدا ... سأوقفهما بخشبتي النجمية الشكل !
وهبطت الخشبة الحادة على البالون كأزاميرك فشقته ...
ها هما يقعان في الشرك الذي نصباه لنا !!

وبعد قليل وصل ضيف إلى مختبر "ناهض"...

إعترف رجالك بكل شيء يا ناهض!

"نجمي"؟! سأصيده في الحال!!

ورفع العالم الماكر ورقة كبيرة بشكل وطواط...

تراجع يا "وطواط"... أو يا "نجمي" أو ما شئت أن تسمي نفسك!.. تراجع! هذا "وطواط"... والوطاويط تخيفك!!







«... وتمرّ الأيّام وتتعاقب السّنون ويعود الحنين الى القرية . ثورة الشباب يعقبها هدوء، وفي ساعات الهدوء نعود، نحنُ الذين ولدنا في القرية، إلى أزقتها وساحاتها»

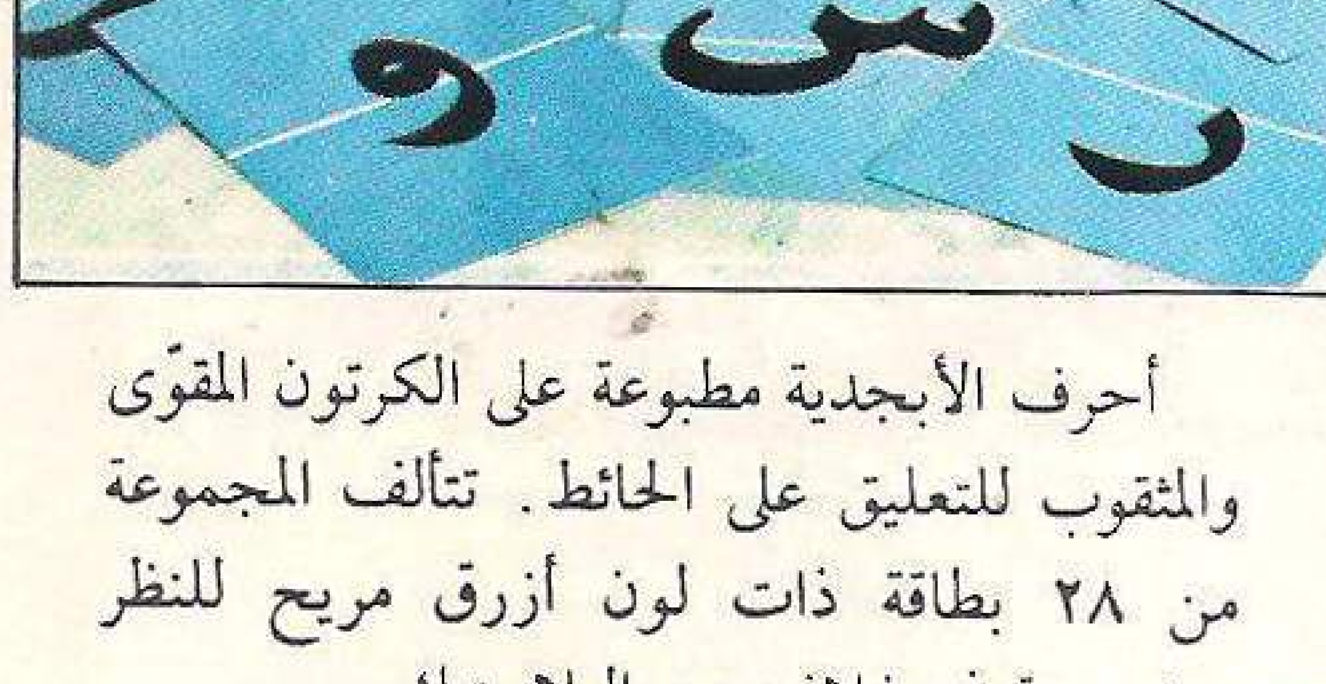
كتاب شيّق للجميع كبارًا وصغارًا، ولا سيّما لكلّ لبناني عاش في القرية وتنشّق هواءها وعرف الصنوبر والخبز المرقوق والمشي على الكروسه والسّهر على السطوح والبيادر في الليالي المقمرة .

مؤلّف هذا الكتاب رجل شبّ في القرية وما زال يحنّ إليها . ولمّا نشأ ابنه رضا راح يروي له قصصًا عن القرية وأهلها وعاداتها وأعيادها وحياتها السّاذجة . فجاء هذا الكتاب لوحة رائعة للقرية اللبنانيّة وتحفة لكلّ بيتٍ لبناني في لبنان وفي المهجر .

تسلية للصغار بالحرف، والشعر والصور والتلوين

مجموعة "الألف باء"

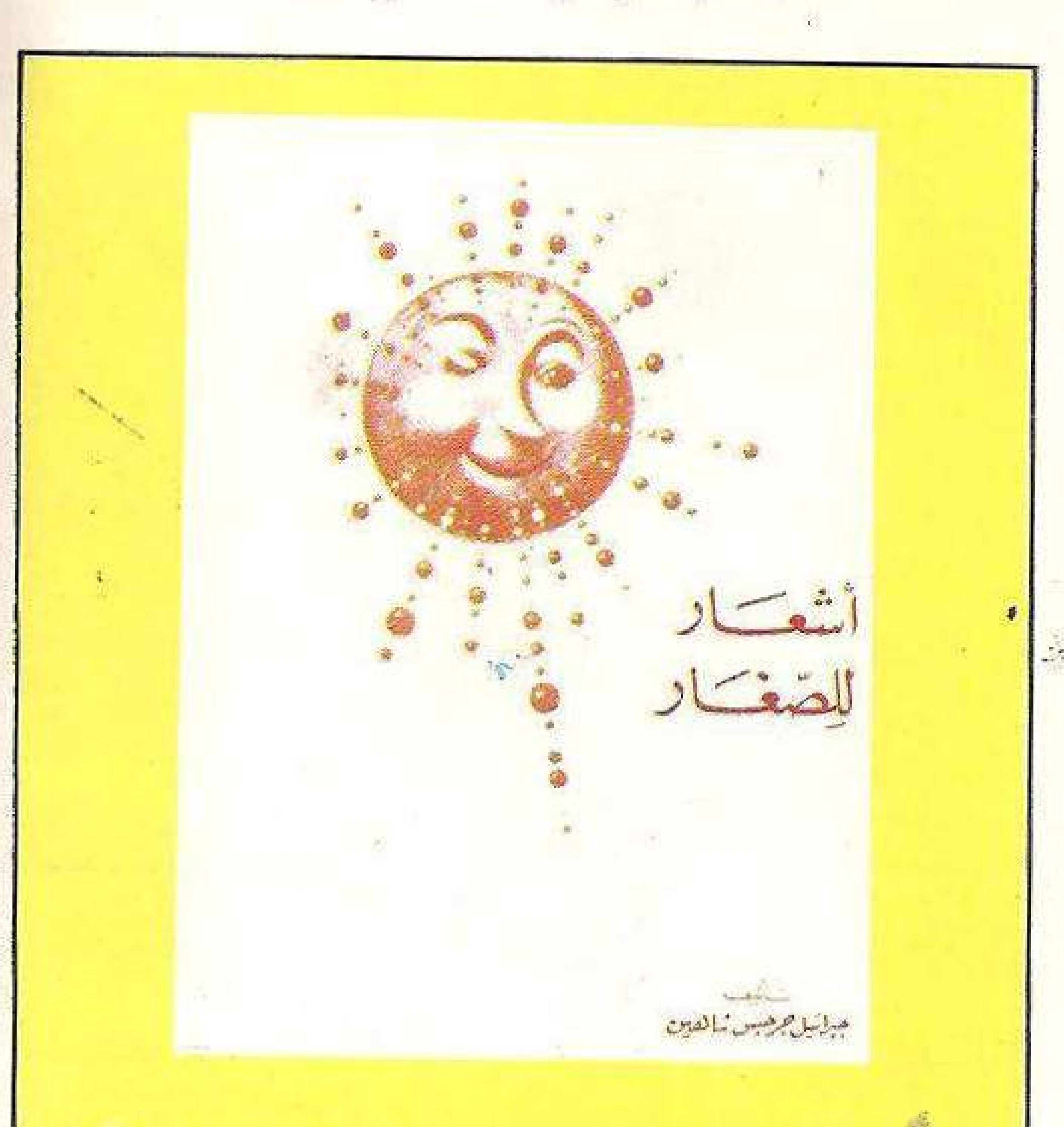




أحرف الأبجدية مطبوعة على الكرتون المقوّى والمثقوب للتعليق على الحائط. تتألف المجموعة من ٢٨ بطاقة ذات لون أزرق مريح للنظر ومضمومة في غلاف من البلاستيك.

أشعار للصّغار

جبرائيل شاهين



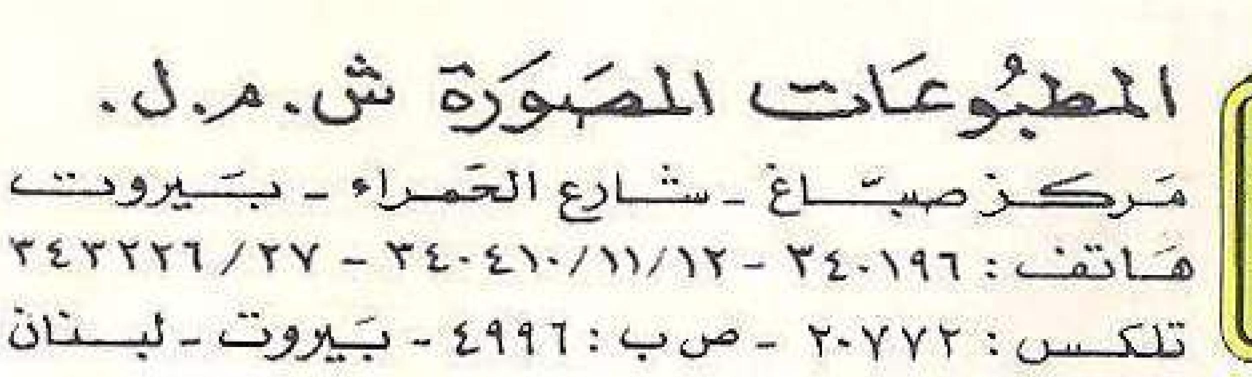
أشعار سهلة وقصيرة مرفقة برسوم تعبيريّة للصفوف الابتدائية الأولى.

الكتب المصورة بالطوابع



سلسلة من أربعة كتب: الطائرات، في الفضاء، دايفي كروكيت المغامر الشهير، ودايفي كروكيت الذي لا يُقهر. هدفها الاستفادة مما تحويه من حقائق علميّة وتسليّة الناشئة عن طريق لصق الطوابع الملوّنة على الصفحات المطابقة ومن ثمّ تلوين الرسوم المشابهة لها.





المطبُوعات المصوّرة ش.م.ل.
مركز صباغ - شارع الحمراء - بيروت
هاتف : ٣٤٠١٩٦ - ٣٤٠٤١٠/١١/١٢ - ٣٤٣٢٢٦/٢٧
تلكس : ٢٠٧٧٢ - ص ب : ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمرايتها
تصميم سامي و بسام من منتدى عرب كوميكس